

# كيف اصبح الاول من ايار يوماً للتضامن الأممي؟

تحتفل البشرية التقدمية في الاول من ايار من كل عام، بيوم الطبقة العاملة، واصبح الاحتفال بالمناسبة تقليداً ثورياً جيداً تعود جذوره التاريخية الى الانتفاضة الباسلة التي قام بها عمال شيكاغو في الاول من ايار ١٨٨٦.

وجاءت انتفاضة عمال شيكاغو على خلفية مطالب عمال انجلترا بتحديد يوم العمل فانونيا، ثمان ساعات، بدلاً من ١٨ ساعة، وتقدموا بها في الثلاثينات من القرن الماضي. وقد اعلن مؤتمر الاممية الاولى المنعقد في جنيف عام ١٨٨٦، ان هذا مطلب المطالب من عمال البروليتاريا المنظمة. وهكذا، اكتسبت الحركة، في سبل تلبية عدد ساعات يوم العمل صفة جماهيرية، واتسمت بطابع صفة اقر اتحاد نقابات الولايات المتحدة خوفاً للنضال من اجل اعتماده على جميع انحاء البلاد واعتباراً من اول ايار ١٨٨٦. واضرب، في ذلك اليوم، عن العمل وفي آن واحد زهاء ٣٥٠ الف عامل، وهذا رقم هائل بالنسبة لتلك الفترة. وبلغ عدد المضربين في شيكاغو وحدها ٤٠ الف عامل. وفي ٢ ايار انضم الى الاضراب ١٤٠٠ عامل في مصنع الحاصدات التابع لشركة "ماك - كورسك". وعندئذ استعان ارباب العمل بكاسري الاضراب، لكن هذه الخطوة اثارت مظاهرة احتجاج فاطلق البوليس النيران على

## رأي الطلبة - بقية

حركة التحرر الوطني العالمي يجري لجم العدوانية الامبريالية، وتندفع الشعوب في النضال من اجل بناء جبهاتها المستقلة وتكتسي مظاهر السيطرة الاستعمارية والتخلف الاقتصادي.

وتؤكد هذه الحقيقة التغييرات الهائلة التي طرأت على خارطة العالم السياسية في العقود الاخيرة، ومظاهر الصعود والتصدى الاي البارزة في موافق ليبيا ونيكاراغوا وافغانستان والتوباغو وغيرها للخطة الامبريالية الاسيكية.

وبقدر ما يتعزز هذا التحالف ويتعمق بقدر ما يكون التصدي اكثر حزماً واخذ قدرة على هزيمة الامبريالية واحباط موارثها. ان هذه الوقائع والمظاهر تشكل منائر ونقاط اضاءة لطبقتنا العاملة في نضالها من اجل حقوقها الوطنية والوطنية. وان تستطيع "تحسين شروط المعيشة" المزعومة، والتضليل الاعلامي الهادف الى تشويه نجاحات الطبقة العاملة العالمية، والاساءة الى سمعة الاتحاد السوفيتي والتقليل من شأن انجازاته الهائلة. واهذا فان الاول من ايار سيبقى في كل عام مناسبة لتجديد العزم في النضال من اجل تحقيق الاهداف الوطنية والوطنية التي تشكل الوحدة المدخل الطبيعي لها. وليكن عيد الاول من ايار مناسبة لاعادة الوحدة للحركة النقابية في الضفة الغربية، ولتنشيط الجهود لتحقيق الوحدة الوطنية.

## الطبقة العاملة - بقية

واسما جرى خلاله زيارة العديدة من الورش والمصانع والاتفا مع العديد من العمال، كما تم تنظيم العديد من الرحلات الترفيهية لعائلات العمال بهذه المناسبة. وبالإضافة الى هذه الاحتفالات ستقام احتفالات اخرى لجبهة العمل النقابي في مسرح النزهة الحكواتي يوم الجمعة ٢ ايار، كما يقام اليوم الخميس احتفال كتلة الوحدة العالمية في قاعة سينما الحمرا في القدس، بالإضافة الى احتفال كتلة الشبيبة العالمية الذي سيجري صباح الخميس في قاعة النزهة الحكواتي.

وفي مدينة بيت لحم يقام يوم الجمعة احتفال شمسي في مقر نقابة البنائ والمؤسسات العامة، كما ستقام احتفالات اخرى في بيت ساحور (الخميس). وفي مدينة الخليل وفي كل من الظاهرية واذنا، وفي مدينة اريحا. وفي قطاع غزة جرت نشاطات وفعاليات مختلفة على شرف الاول من ايار برز منها قيام الكتلة العالمية التقدمية في القطاع بتحصيل الاول من ايار عطلة مدفوعة الاجر في ٢٢ مؤسسة. وعلى نفس الصعيد، ايضا نفذت النقابات العالمية الكفاحية برنامجاً

## الامين العام لاتحاد النقابات يهنئ بالأول من ايار

منها الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية عادل غانم الطبقة العاملة الفلسطينية في جميع امكان تواجدتها، وعمال العالم بالذكرى السنوية للاول من ايار، يوم الطبقة العاملة العالمي. وتضمن الامين العام ان تحمل ذكرى ايار لشعبنا في الاعوام القادمة بشري تحقيق آمانيه الوطنية. واعلن النقابي غانم عن استقبال العمال والعمالات لتبادل التهاني بهذه المناسبة الكفاحية في دار الاتحاد بنهايلس ابتداءً من الساعة الثامنة من صباح اليوم الخميس وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

## عاش الأول من ايار

الكتلة العالمية التقدمية بالضفة والقطاع تتوجه لجماهير العمال الفلسطينيين بمناسبة الاول من ايار بالتحية والعهد على مواصلة درب الكفاح حتى انجاز وحدة الحركة النقابية في الارض المحتلة وتشديد النضال من اجل اقامة الدولة المستقلة. ولنشترك في تميمين وحدة وتلاحم الطبقة العاملة العالمية لدحر نزع العدوان الاميريكي. ولننتقل من الذكرى السنوية لايار مناسبة تاريخية لوحدة حركتنا النقابية على قاعدة برنامج كتلتنا بخياره الديموقراطي. وعاش الاول من ايار وعاش نضال الطبقة العاملة المظفر

## عمال شركة كهرياء القدس يحتفلون بالاول من ايار بالدفاع عن عروبة الشركة

اصدرت الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرياء القدس بياناً لعمال وموظفي الشركة مناهتهم فيه بالاول من ايار، واستذكرت انه يحل والشركة تواجه محاولات خطيرة لتصفيتها، واختتم البيان بمناشدة العمال: "لكن الاول من ايار مناسبة لرص صفوفنا والتصدي لكافة محاولات النهل من وحدتنا وحقولنا ولنناضل جميعاً من اجل حق شعبنا في تقرير مصيره، واقامة دولته الوطنية المستقلة". وقال وزير الداخلية الالمانى ان الاتحاد السوفيتي اوضح لحكومة بون ان الوضع مستقر في منطقة الحادث، وانها تسيطر على الموقف.

## تأس تفقد - بقية

واشارت بهذا الصدد الى عدد كبير من الحوادث المؤسفة التي اصابته المحطة الكهروكهربائية الاميريكية في ولاية فرجينيا وضربها من احداث التسرب الإشعاعي في ولايات "بنسلفانيا" و"اهلوتوى" و"كارولينا الجنوبية"، التي ادت الى مقتل الاف الناس من منطقة الحوادث.

## ادانة واسعة - بقية

نضالاً مع ليبيا ولشجب العدوان الاميريكي والتهديدات الاستعمارية ضد الشعب العربية. واماوات الامية، انه قد تم احراق العلم الاميريكي خلال هذه المظاهرة. وكانت وكالات الانباء، قد اعلنت بان من بين المعتقلين عيسى مدانات وامل نفاع وعيسى خشان واحمد جرادات والدكتور محمد الزعبي وهاجر الحيطان وغيرهم. وطلبت المنظمات النقابية والشعبية ومختلف الاساط الوطنية في الضفة الغربية السلطات الاردنية بالكف عن ممارساتها القمعية بحق المناضلين واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

المظاهرين وقتل اربعة منهم وجرح الكثيرين. وفي اليوم التالي اجتمع الروت العمال في ساحة "مي كارت" لميجروا عن استيائهم من تصرفات البوليس. ولجأة انتشرت قبلة. ولى عدد من رجال البوليس حقتهم جراً، ذلك. كما جرح بعض عثرات من الحاضرين.

وانضج فيما بعد ان القبلة فجبرها احد الاستغرابيين، غير ان السلطات استغلت الحادثة لشن حملة اعتقالات ومطاردة ضد المتظاهرين. ووجد الكثير منهم انفسهم في الزنزانات وراء قضبان السجن. اما قادة عمال شيكاغو فمثلوا امام المحكمة. فتقرر منحهم المحاكمة سلفاً اذ انها جرت بكاملها على اساس افادات شهود عيان صوريين. وحكم على سبعة من المتهمين بالاعدام (علما بانهم جميعاً لم يكونوا في الساحة ابان الانفجار) كما صدر على احدهم حكم بالسجن لمدة ١٥ سنة. لكن محافظ ولاية إلينوي بدل حكم الاعدام على اثنين منهم بالسجن المؤبد. وانتحر احد الحكوميين في زنزانته. والاربعه الاخرون اعدوا شتفا في ١١ تشرين الثاني في العام ١٨٨٧. ويجدر القول ان هولاء الاغصان ابدوا رجولة وصموداً اثنا المحاكمة وفي اثنا تنفيذ الحكم.

وبعد ست سنوات، اي في العام ١٨٩٢، واعلن انه لم يتم اثبات ضلوع المتهمين في الجريمة التي عوقبوا بسببها. ولذا فقد اعيد الاعتبار الى العمال الذين اعدوا واطلق سراح الحكوميين بالسجن. وهكذا، وبيقوة السلاح وبسيفك الدماء، حاول اصحاب روسو الاموال الاميريكيين خنق النضال العادل لعمال الولايات المتحدة. لكنهم فشلوا في خنق ذكرى هذا النضال وذكرى الاحداث الدموية في شيكاغو. ففي العام ١٨٨٩ اعلن مؤتمر الاممية الثانية عن ان يوم الاول من ايار هو يوم للتضامن العالمي لكل العمال من كل الاقطار.

ويعد ست سنوات، اي في العام ١٨٩٢، واعلن انه لم يتم اثبات ضلوع المتهمين في الجريمة التي عوقبوا بسببها. ولذا فقد اعيد الاعتبار الى العمال الذين اعدوا واطلق سراح الحكوميين بالسجن. وهكذا، وبيقوة السلاح وبسيفك الدماء، حاول اصحاب روسو الاموال الاميريكيين خنق النضال العادل لعمال الولايات المتحدة. لكنهم فشلوا في خنق ذكرى هذا النضال وذكرى الاحداث الدموية في شيكاغو. ففي العام ١٨٨٩ اعلن مؤتمر الاممية الثانية عن ان يوم الاول من ايار هو يوم للتضامن العالمي لكل العمال من كل الاقطار.

وتطبيق عملي - بقية

بمبالغ كبيرة اضافية. وافادت احدي الدراسات التي وضعها الباحث الاسرائيلي ميرون بنفستوي مؤخران المقطعات من رواتب العمال العرب تقدر بحوالي ٤٨ مليون دولار سنوياً، وان ضرائب الدخل والايلاخ والعمالات وضرائب الجسور التي تجبها السلطات الاسرائيلية تقدر ب ٤٥ مليون دولار سنوياً. اما ضريبة القيمة الاضافية لتقدر بحوالي ٦٤ مليون دولار عدا ضريبة القيمة الاضافية المفروضة على البضائع المستوردة عن طريق الموانئ والمطارات الاسرائيلية التي تبلغ ٣٥ مليون دولار. ومقابل هذه الاموال التي تبلغ مجموعها حوالي ٢٠٠ مليون دولار في العام افادت الارقام الرسمية ان ميزانية الحكم العسكري في المناطق المحتلة لعام ١٩٨٤/١٩٨٥ لم تتجاوز ال ٧٠ مليون دولار على احسن تقدير.

## غروميكو يجذر - بقية

غروميكو بانه لا يوجد هناك اي ضمانات تحول دون قيام الولايات المتحدة بتكرار هجومها على ليبيا. ودعا غروميكو جميع الدول المعنية الى الاستجابة للمبادرة السوفيتية بسحب جميع الاساطيل الحربية من البحر المتوسط.

## حسين مستاء - بقية

غير رسمية لاداعة "مونت كارلو" حدث مثل هذه الاتصالات. وحاولت المصادر الاردنية الدفاع عن موقفها من خلال الاشارة الى موقف الولايات المتحدة التي تقفل في المرحلة الحالية التركيز على المشاريع الاقتصادية في الضفة الغربية وعدم التركيز على التحركات السياسية. وكان شمعون بيرس قد تحدث للتلفزيون الاسرائيلي عن وجود اتصالات سرية اردنية - اسرائيلية تجري على اساس من التقايم المتبادل. واكد ان أسلوب الحوار وليس الاتفاق هو الذي يميز حتى الان الطريق الذي فتح من خلال الدبلوماسية السرية مع الاردن. كما اكدت مصادر اسرائيلية بان الاتصالات السرية مع الاردن تناولت امكانية

## ورقة عمل ليبية - بقية

بالاضافة الى ذلك الى بحث ما وصفه بالاخطار التي تهدد "الامن القومي العربي مثل العدوان الليبي على الصومال وحركة التمرد في جنوب السودان" تنطوي على محاولة للتخريب من بحث الموضوع الرئيسي ولتجنب اتخاذ موقف واضح وصريح يدين العدوان الاميريكي ضد الشعوب العربية. ويضيف هؤلاء المراقبون بان "ورقة عمل" الدول الرجعية العربية للقمعة المقترحة تنهز من اسبغ متطلبات التضامن العربي وتؤكد ان ارتباطات هذه الانظمة والتزاماتها تجاه الامبريالية تسبق وعلى هذا الاساس فقد صرح المصور الليبي عبد السلام جلود بان بعض الدول العربية تحاول استفزاز القبة العربية لتحقيق اهداف سياسية فثلت الولايات المتحدة في تحقيقها عسكرياً عبر العدوان ضد ليبيا. واكد جلود ان الجماهيرية تصر على ان تتركز اعمال هذه القبة على بحث موضوع العدوان الاميريكي والبحث في رد عربي مشترك على هذا العدوان بهدف التحيلولة دون تكراره. وتطلعت مختلف الاسواط الانتباه في هذا المجال، الى المحاولات المصرية المحمومة للتأثير على ما يجري في اجتماعات وزراء الخارجية في فاس. وتشير بصورة محددة الى تصريحات بطرس غالي ودعوته الى ادانة ما وصفه بالارهاب الليبي، كما تشير ايضا الى افتتاحية جريدة الاهرام المصرية الرسمية صباح امس الاربعاء، التي دعت جميع الاطراف العربية الى ادانة العدوان الابرياني على العراق.